التدريس بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي .

الأستاذ : مجادي رابح جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر

الملخص باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأهداف التعليمية المرجوة التي يهدف التدريس بالكفاءات إلى تحقيقها ،وكذلك معرفة أهم العراقيل والحواجز التي يجدها الأساتذة في تطبيق الأهداف التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات وهذا بمرحلة التعليم الثانوي .

حيث أجريت الدراسة ببعض ثانويات ولاية المسيلة وبالتحديد على عينة قوامها 21 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع 95 أستاذ الذين يمثلون أفراد المجتمع الأصلي وذلك خلال السنة الدراسية 2012-2013 .

وبالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في الدراسات الاجتماعية والنفسية ،وباستخدام استبيان مقترح من طرف الباحث وبعد جمع المعلومات والبيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- معظم الأساتذة لهم القدرة على فهم المقاربة بالكفاءات .
- يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية .
- نقص الوسائل والمرافق الرياضية في المؤسسات له انعكاس سلبي على الأساتذة في تطبيق المقاربة بالكفاءات .
- عدد التلاميذ ونقص الحجم الساعي يعرقلان عمل الأساتذة في ظل المقاربة بالكفاءات .

résumé

Cette étude vise à déterminer les objectifs pédagogiques souhaités, que l'enseignement par l'approche des compétences vise à atteindre et aussi connaitre les obstacles les plus importantes que les professeurs trouvent durant

l'application des objectifs d'apprentissage à la lumière de l'approche par les compétences dans l'enseignement secondaire.

-L'étude à été menée auprès de certains lycées de M'sila.

-Précisément sur un échantillon de 21 professeurs ; sélectionnés au hasard parmi 95 professeurs qui représentent les membres de la communauté originale au cours d'année scolaire 2012-2013.

En fonction d'un programme d'étude et d'une approche descriptive qui est l'une des méthodes les plus couramment utilisées dans les sciences sociales et psychologiques et d'après l'utilisation d'un questionnaire proposé par le chercheur suivi de la collecte d'informations et des données, l'étude a montré les résultats suivants :

1- La plupart des professeurs ont la capacité de comprendre l'approche par les compétences.
2- L'apprenant et le centre de l'opération enseignement- apprentissage .
3- Le manque des moyens et les lieus sportifs dans les institutions scolaires a un reflet négatif sur l'application de l'approche par les compétences par les professeurs.
4- Le grand nombre des apprenants et le temps insuffisant entravent le travail des professeurs à la lumière de l'approche par les compétences.

مقدمة

إن تدريس التربية البدنية والرياضية ليس بالأمر السهل الذي يتبادر للأغلبية العامة والخاصة ،فتعليم وإدارة هذه المادة يجب أن يعزى به إلى أشخاص مؤهلين ولا يتم ذلك إلا بوجود ما يسمى بالكفاءة الضرورية في التدريس والتي بواسطتها يكتسب المربي القدرة الأدائية الفعلية على ممارسة إحداث التغيير الايجابي في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة. فالتربية البدنية والرياضية تعمل كباقي المواد الأخرى على تنمية

وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية ،معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية فهي تمنح المتعلم رصيدا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي [1] .

إن التطور المستمر وزيادة احتياجات المجتمع في الوقت الحاضر أدى بالمفكرين وكذا الباحثين المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية إلى إعادة النظر في تطوير المناهج المدرسية من اجل جعل مسار تربوي يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث ولتحقيق هذا المسار التربوي يتطلب مواكبة التطورات الحديثة في المؤسسات التعليمية التي تبنتها العديد من الدول في العالم وتعتبر الجزائر من الدول التي قامت بإصلاح كبير من خلال ما قامت به وزارة التربية الوطنية من إصلاحات حيث اعتمدت على بيداغوجيا التدريس بالكفاءات كامتداد للتدريس بالأهداف الإجرائية ،هذه الأخيرة التي تجعل الأستاذ موجها ومرشدا ومبتكر للإشكالية وجعل المتعلم محور العملية التربوية.

من أجل ذلك قمنا بهذه الدراسة بغرض معرفة وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول بيداغوجيا التدريس بالكفاءات

1-الإشكالية :

ان تطوير وتنفيذ وتحقيق الأهداف المرجوة من المدرسة في ظل متطلبات العصر الحديث يقع على عاتق المعلم فقد تكون الكتب الدراسية في غاية الجودة إلا أن هذه الجودة لا تعطي ثمارها إذا قام بتدريسها معلم غير جيد ،وقد يكون التوجيه التربوي والادارة التعليمية في قمة الامتياز ،لكن هذا الامتياز يعصف به معلم غير مؤهل تأهيلا جيدا.

وانطلاقا مما سبق ذكره بدأ التفكير في إعادة النظر في نظم وبرامج أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء التكوين والعمل ،وذلك من اجل التوصل إلى برامج أكثر وفاءا لحاجة الفرد والمجتمع .

[1] وزارة التربية الوطنية ،منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي ،اللجنة الوطنية للمناهج ،2006)،ص3.

ومن المحاولات الجادة لتحسين نوعية التربية اليوم الاهتمام بإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على أسس تربوية جديدة تجمعها حركة شاملة تسمى بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفاءات كرد فعل للأساليب التقليدية التي تركز على تزويد المتعلمين بأكبر قدر من المعارف الثقافية العامة والتخصصية والمهنية.

وتعد عملية التجديد والتطوير من المسائل الهادفة والضرورية للمجتمعات فهي تسعى إلى تحقيق الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجالات الحياة وقد وضع قطاع التعليم من أولوياته تطوير العملية التعليمية كونه محل انشغالات الأمم المختلفة ،لأنه يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة .

وبناءا على الإصلاحات الحادثة في بلادنا ،جاء إصلاح المنظومة التربوية ،حيث تم إعداد مناهج جديدة ،فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/ التعلمية ،الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي ،وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات لتمكين المتعلم من تحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى ،وعليه جاءت اشكاليتنا على النحو التالي :

التساؤل العام :

هل أساتذة التربية البدنية والرياضية يحققون الأهداف التعليمية للتدريس بالكفاءات ؟

ولقد تم تفريغ التساؤل العام إلى الأسئلة الجزئية التالية :

1-ما هي الأهداف التعليمية المرجوة التي يهدف التدريس بالكفاءات إلى تحقيقها ؟

2 -ما هي أهم العراقيل والحواجز التي يجدها الأساتذة في تطبيق الأهداف التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

2-الفرضيات :

- **الفرضية العامة** : جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يحققون الأهداف التعليمية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

-الفرضيات الجزئية :

1-الأهداف التعليمية المرجوة التي تهدف المقاربة بالكفاءات إلى تحقيقها هو المتعلم .

2-أهم العراقيل والحواجز التي تعيق أساتذة التربية البدنية هو نقص الوسائل والمساحات .

3-أهداف الدراسة :

أ- التأكد من أن الأهداف التعليمية المرجوة التي تهدف المقاربة بالكفاءات إلى تحقيقها هو المتعلم.

ب-معرفة أهم العراقيل والحواجز التي تعيق أساتذة التربية البدنية والرياضية .

4-أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة فرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية /التعلمية ،هذه الأخيرة التي تحظى بالاهتمام خاصة في عصرنا الحالي كونها تعتبر سبيل التطور والتقدم.

- فالدراسة الحالية تلقي الضوء على :
  - معرفة الأهداف التعليمية التي تهدف المقاربة بالكفاءات إلى تحقيقها .
  - معرفة أهم العراقيل والحواجز التي تعيق أساتذة التربية البدنية والرياضية .

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات :

5-1.مفهوم الكفاءة :

5-1-1.المفهوم اللغوي للكفاءة :وهي حالة يكون فيها الشيء مساويا لشيء آخر [1].

5-1-2. المفهوم الاصطلاحي للكفاءة :

هي سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المربي على ممارسة أحداث التغير الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة التي ترفع من شان هذا الفعل ،نتيجة كل أو بعض العناصر الآتية [2]:

---

[1] المنجد في اللغة والإعلام ،(ط31،دار المشرق ،بيروت ،1991) ،ص690.

[2] رمزية الغريب ،عماد الدين اسماعيل ،مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين ،(مكتبة النهضة ،مصر ،1986)،ص3.

أ- المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها المربي من تخصصه.
ب- الخبرة العلمية الناتجة عند ممارسة فعلية تطبيقية .

5-1-3.المفهوم الإجرائي للكفاءة في التدريس :

هي مختلف القدرات والمعارف والخبرات التي يجب أن تتوفر عند أي مدرس بهدف إحداث التعديل الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة.

5-2.المفهوم الإجرائي للمقاربة بالكفاءات : هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي اختبار يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف نواحي الحياة.

5-3.المفهوم الإجرائي لأساتذة التربية البدينة والرياضية :

هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بجميع مستوياتها (الأولى ، الثانية ،الثالثة) ولقد استعمل الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات (مرادفات) لمصطلح الأستاذ كالمربي ،المعلم ، المدرس وذلك تبعا لمراجع الدراسة .

5-4.المفهوم الإجرائي للمرحلة الثانوية :هي مرحلة التعليم التي تمتد من السنة الأولى فالثانية ثانوي وصولا عند الثالثة ثانوي.

5-5.المفهوم الإجرائي للتدريس : هو تلك الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ مع تلاميذه لانجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق ذكرها.

6-الدراسات السابقة :

1-6. دراسة بن عقيلة كمال :أطروحة دكتوراه تحت عنوان (تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر)،حيث تمثلت إشكالية البحث بين ما يطلبه المؤطر التربوي من أستاذ التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بتدريس النشاطات البدنية والرياضية عن طريق المقاربة بالكفاءات وبين عجز الأستاذ عن تنفيذ ذلك.

والهدف من الدراسة هو معرفة كيفية الوصول الى أهم الأسباب التي حالة دون قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة على التكيف مع مقاربة التدريس بالكفاءات وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ،وتم إجراء البحث على عينة قوامها 521 أستاذ وأستاذة موزعين على 276 متوسطة وقد اختيرت العينة بطريقة مقصودة ،وتم جمع البيانات عن طريق تصميم استبيان ،وكانت النتائج كما يلي :

- أغلبية الأساتذة لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالكفاءات.
- أغلبية الأساتذة لهم قدرتهم على إجراء الأهداف التعلمية واستخراج مؤشرات الكفاءة .
- مدة ونوعية التكوين أثناء الخدمة لم تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على الربط بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية الكفاءات.

2-6.دراسة مجيلي الصالح :رسالة ماجستير تحت عنوان (دراسة تحليلية لعملية التقويم في البكالوريا الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بالجزائر).

حيث جاءت إشكالية الدراسة :هل البكالوريا الرياضية حاليا هي مرآت حقيقية لما يتم تحقيقه من أهداف وكفاءات خلال المرحلة الثانوية المسطرة في المناهج الحديثة ؟

وكان الهدف من الدراسة هو تقويم البكالوريا الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وإعطاء المادة مكانتها الحقيقية من خلال تقدير مجهودات التلاميذ والأساتذة خلال السنة الدراسية ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على عينة قوامها 200أستاذ و10 مفتشين وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- تقليص الأنشطة التي يمتحن فيها التلاميذ وذلك بإزالة السباق نصف الطويل.
- الحجم الساعي غير كافي لتنمية القدرات البدنية وبالتالي عدم تحقيق أفضل النتائج .
- مراعاة الفروق الفردية وذلك بإدماج تقويم الأساتذة خلال السنة الدراسية وبذلك نعطي للمادة قيمتها .

3-6.دراسة خلوة لزهر :وجاءت تحت عنوان (مقاربة مقارنة للتدريس بين الاهداف والكفاءات) رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية ،جامعة باتنة 2004-2005.

الهدف من هذا الدراسة : هو فحص تجريبي يوضح مدى دلالة الفروق في نتائج التلاميذ للسنة اولى من التعليم المتوسط في وحدة تناظر المحوري لمادة الرياضيات بين إستراتجيتين تعليميتين إحداهما مبنية في ضوء المنهاج القديم القائمة على مقاربة الأهداف والإستراتجية الأخرى المبنية على المقاربة بالكفاءات .

وقد اعتمد الباحث على فرض فحواه انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسط تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط الذين يدرسون الرياضيات بأسلوب الكفاءات ومتوسط أقرانهم الذين يدرسونها بطريقة العرض بالأهداف وذلك بالنسبة لدراجاتهم على الاختبار ألبعدي الآني لقياس الاحتفاظ القصير المدى في التحصيل الخاص بوحدة التناظر المحوري .

وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط الأداء لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا الرياضيات بالكفاءات يزيد عن متوسط التلاميذ الضابطة الدارسين بطريقة العرض بالأهداف .

6-4.دراسة مصطفى زيدان بعنوان (تقويم الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية عن طريق الكفاءات في مصر سنة 2004) ،وقد حدد الباحث عدد من الكفاءات التي يمكن ملاحظتها في مواقف التدريس وهي :

- إعداد المعلم للدرس –استخدام الوسائل التعليمية – طرق التدريس – إدارة الفصل – سلوك المعلم في التدريس – مدى استغلال الإمكانيات المتاحة .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاض ملحوظ في مستوى المعلم ولا سيما في استخدام الوسائل التعليمية وفي ادارة الصف .

- **تحليل ومناقشة الدراسات السابقة :**

بعد استعراض الباحث لهذه الدراسات السابقة والتي كانت لها صلة بموضوع الدراسة الحالي ،ومن خلال تفحص هذه الدراسات تبين أنها تطرقت لمشكل حديث وعويص وهو التدريس بصفة عامة في ظل المقاربة بالكفاءات وعملية تقويمه ،ولكنها أهملت هذه الدراسات وجهة نظر الأساتذة الى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وهو ما ترمي له هذه الدراسة .

الجانب التطبيقي : المنهجية المستخدمة في الدراسة :

1- الدراسة الاستطلاعية :

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها ، ولقد

تم الاتصال بمدرية التربية لولاية المسيلة من اجل اخذ معلومات عن عدد الأساتذة في التعليم الثانوي ،ثم بعد ذلك تم الاتصال بالمؤسسات لهدف استطلاعي الغرض منه التعرف على وجهات نظر الأساتذة حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومعرفة أهم المعوقات.

2- **المنهج المتبع :**

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح ،حيث "يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ،ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ،ووصف الوضع الراهن وتفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات ،وطرائقها في النمو والتطور ،كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة "[1].

3- عينة البحث :

العينة جزء من الكل أو بعض من جميع يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل ،بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي [2].

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة في اختيار أفرادها ،ويكون احتمال أي واحدة أو حالة المجتمع الأصلي في هذا النوع يساوي احتمال أي وحدة أو حالة أخرى وبما أن عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بولاية المسيلة هو 95 أستاذ (السنة الدراسية 2012-2013) ،فقد تم اختيار 21 أستاذ كعينة لهذه الدراسة .

4- الأدوات المستعملة :

4-1 .أدوات الجانب النظري :

(1)-اخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفى حسين باهي ،طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ،(مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،2000) ،ص83.

(2)-بشير صالح الرشدي ،مناهج البحث العلمي ،رؤية تطبيقية مبسطة ،(ط1،دار الكتاب الحديث ،الكويت ،2000) ،ص20.

لقد اعتمدنا في جمع المادة العلمية على مراجع متنوعة بين العربية والأجنبية والمذكرات الأكاديمية ،التي تتعلق بصميم الموضوع وتتقارب معه من حيث القيمة والدلالة العلمية ،وارتباطها الوثيق بموضوع وإشكالية الدراسة ،وتم هذا من خلال المسح المكتبي للمراجع المتعلقة بمتغيرات الدراسة في شقها النظري والتطبيقي .

4-2.أدوات الجانب التطبيقي :

4-2-1.استمارة الاستبيان :قمنا بمراجعة العديد من الاستمارات الاستبيانية وكذلك المقاييس الخاصة بالتدريس بالكفاءات وبناءا على ذلك قمنا بصياغة استبيان خاص بهذه الدراسة .

4-2-1-1.الشروط العلمية للأداة :

أ-معامل الصدق :وقد تم التحقق من درجة صدق الأداة من خلال :

- الصدق الظاهري لأداة الدراسة : بعد إعدادنا لاستمارة الاستبيان وإرفاقها بالفرضيات والإشكالية قمنا بعرضها على سبعة أساتذة مشهود لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي ،وذلك قصد إبداء أرائهم حيالها ،وعلى ضوء ما أبداه الأساتذة المحكمين ،قام الباحث بالتعديلات التي كانت مجمع رأي الأساتذة المحكمين ،وقد تركزت معظم التعديلات حول –الصياغة اللغوية –حذف بعض العبارات التي لا تنتمي لمحاور الدراسة وتفشل في قياس ما وضعت لأجله .

ب-معامل الثبات : بعد أن تم التأكد من صدق محتوى الاستبيان واعتماده بشكله النهائي ،لزم الباحث التأكد من ثباته ،ولكثرة الطرق الإحصائية لحساب معامل الثبات وصعوبة أكثرها لما تتطلبه من بذل الجهد والوقت الكثير ،فقد قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام الرزمة الإحصائية spss،ومن ثم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha de cronbachعلى جميع أفراد عينة البحث حيث وجدناه يساوي 0.95 وهذه القيمة تعد مقبولة لغايات هذه الدراسة .

5- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

تمت معالجة البيانات عن طريق عرض النتائج بالأسلوب الكمي عن طريق حزمة البرامج الإحصائية spss حيث تم معالجة ما يلي :

- النتائج المتحصل عليها من الاستبيان ، حساب معامل الثبات، النسبة المئوية ، كا^2.

6- تحليل نتائج الدراسة :

أ-تحليل نتائج الفرضية الأولى والتي نصت على :

الأهداف التعليمية المرجوة التي تهدف المقاربة بالكفاءات إلى تحقيقها هو المتعلم بصفته محور العملية التعليمية ،ومن أجل ذلك اخترنا الجداول التالية :

- عبارة رقم (3) :اعتماد المعلم على (وضع الإشكال ،التوجيه ،الإرشاد) يساهم في تعلم المتعلم .

الغرض منه : هو معرفة اعتماد المعلم على (وضع الإشكال ،التوجيه ،الإرشاد) يساهم في تعلم المتعلم.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
أوافق	16	%76	14.56	5.99	0.05	دال إحصائيا
لا أوافق	05	%24				
محايد	00	%00				

جدول رقم (09) يمثل اعتماد المعمل على (وضع الإشكال ،التوجيه والإرشاد) يساهم في تعلم المتعلم .

عرض النتائج وتحليلها :

من خلال نتائج الجدول رقم (09) نجد أن نسبة (76%) من الأساتذة أجابوا بأوافق على أن المعلم إذا اعتمد على (وضع الإشكال ،التوجيه ،الإرشاد) يساهم في تعلم المتعلم ،بينما نسبة (24%)كانت إجابتهم بعدم الموافقة.

وقد تم تدعيم ما سبق ذكره بحساب قيمة $كا^2$ والتي وجدت أنها اكبر من المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (09) نستنتج أن معظم الأساتذة يعتمدون على (وضع الإشكال ،التوجيه والإرشاد) وذلك يساهم بشكل فعال في تعلم المتعلم ،وعليه نقول أن الأهداف التعليمية التي تهدف المقاربة بالكفاءات غلى تحقيقها هو المتعلم.

- عبارة رقم (04) : اعتماد المعلم على المتعلم كمحور للعملية التعليمية يؤدي إلى تعلمه بشكل أحسن.

الغرض منه :معرفة اعتماد المعلم على المتعلم كمحور للعملية التعليمية يؤدي إلى تعلمه بشكل أحسن

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة

أوافق	13	%62				دال إحصائيا
لا أوافق	08	%38	6.82	5.99	0.05	
محايد	00	%00				

جدول رقم (10) :يمثل اعتماد المعلم على المتعلم كمحور للعملية التعليمية يؤدي إلى تعلمه بشكل احسن .

عرض النتائج وتحليلها :

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نجد أن نسبة (62%) من الأساتذة أجابوا بالموافقة على ان المعلم يعتبر ان المتعلم محور العملية التعليمية وهذا يؤدي إلى تعلمه بشكل أحسن ،بينما نسبة (38%) كانت إجابتهم بعدم الموافقة .

وقد تم تدعيم ما سبق ذكره بحساب قيمة كا^2 والتي وجدت أنها اكبر من المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) نستنتج أن معظم الأساتذة يؤكدون أن المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محورا أساسيا لها وهذا يزيد في تعلمه بشكل أحسن ،وذلك من خلال اعتبار المعلم /المتعلم محورا للعملية التعليمية يزيد من تعلمه ،وعليه نقول أن الأهداف التعليمية التي تهدف المقاربة بالكفاءات إلى تحقيقها هو المتعلم.

- عبارة رقم (05) اعتماد بيداغوجيا الفروقات يزيد من تعلم المتعلم.

الغرض منه : معرفة اعتماد بيداغوجيا الفروقات يزيد من تعلم المتعلم.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
أوافق	15	%71				دال إحصائيا
لا أوافق	06	%29	6.82	5.99	0.05	
محايد	00	%00				

جدول رقم (11) :يمثل اعتماد بيداغوجيا الفروقات يزيد من تعلم المتعلم .

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نجد ان نسبة (71%) من الأساتذة أجابوا بالموافقة على ان اعتماد بيداغوجيا الفروقات يزيد من تعلم المتعلم ،بينما نسبة (29%) كانت إجابتهم بعدم الموافقة.

وقد تم تدعيم ما سبق ذكره بحساب قيمة كا^2 والتي وجدت أنها أكبر من المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (11) نستنتج ان معظم الأساتذة يؤكدون أن اعتماد بيداغوجيا الفروقات يزيد من تعلم المتعلم وبالتالي فإن الأهداف التعليمية التي تهدف المقاربة بالكفاءات إلى تحقيقها هو المتعلم.

ب- تحليل نتائج الفرضية الثانية والتي نصت على :

أهم العراقيل والحواجز التي يجدها الأساتذة في تطبيق الأهداف التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات هي نقص الوسائل والمساحات ومن اجل ذلك اخترنا الجداول التالية :

- عبارة رقم (06) :توفر المؤسسات التربوية على الوسائل والتجهيزات الضرورية لتطبيق المقاربة بالكفاءات.

الغرض منه : معرفة توفر المؤسسات التربوية على الوسائل والتجهيزات الضرورية لتطبيق المقاربة بالكفاءات

جدول رقم (12) يمثل توفر المؤسسات التربوية على الوسائل والتجهيزات الضرورية لتطبيق المقاربة بالكفاءات

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
كافية	08	%38	17.20	5.99	0.05	دال إحصائيا
غير كافية	12	%57				
تنعدم	01	%05				

.

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نجد أن نسبة (57%) من الأساتذة أجابوا بأن الوسائل التعليمية والتجهيزات لتطبيق المقاربة بالكفاءات غير كافية في حين ترى نسبة (38%) أنها كافية ،وترى نسبة (05%) أنها تنعدم نهائيا وقد تم تدعيم ما سبق ذكره بحساب قيمة كا^2 والتي وجدت أنها اكبر من المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

ومن خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (12) نستنتج أن معظم الأساتذة يؤكدون أن المؤسسات التربوية تحوي على وسائل وتجهيزات ولكنها غير كافية وهي غير ملائمة لتطبيق الأهداف الخاصة ببرنامج المقاربة بالكفاءات .

- عبارة رقم (07) العراقيل التي يجدها الأساتذة في تحقيق الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات.

الغرض منه : معرفة العراقيل التي يجدها الأساتذة في تحقيق الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
نقص الوسائل	16	76%	14.56	5.99	0.05	دال إحصائيا
ضيق الوقت	05	24%				
غموض أهداف البرنامج	00	00%				

.

جدول رقم (13) :يمثل العراقيل التي يجدها الأساتذة في تحقيق الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات .

من خلال نتائج الجدول رقم (13) نجد أن نسبة (76%) من الأساتذة يؤكدون أنه من بين العراقيل التي يجدها الأساتذة في تحقيق الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات هو نقص الوسائل التعليمية ،في حين ترى نسبة (24%) أنه من بين العراقيل التي يجدها الأساتذة في تحقيق الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات هو ضيق الوقت وقد تم تدعيم ما سبق ذكره بحساب قيمة كا^2 والتي وجدت أنها اكبر من المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

وخلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) نستنتج أن معظم الأساتذة يؤكدون أن من بين العراقيل التي يجدها الأساتذة في تحقيق الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات هو نقص الوسائل بصفة كبيرة كذلك ضيق الوقت وعليه يجب توفير الوسائل التي انعكاس ايجابي على العملية التعليمية وخاصة في برنامج المقاربة بالكفاءات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
متوفرة بشكل ممتاز	02	%10				دال إحصائيا

متوفرة بشكل جيد	04	%19	9.56	5.99	0.05	
متوفرة بشكل متوسط	15	%71				

- عبارة رقم (08) : توفر المؤسسات التربوية على الفضاءات والمساحات الضرورية لتطبيق المقاربة بالكفاءات.

الغرض منه : معرفة توفر المؤسسات التربوية على الفضاءات والمساحات الضرورية لتطبيق المقاربة بالكفاءات .

جدول رقم (14) :يمثل توفر المؤسسات التربوية على الفضاءات والمساحات الضرورية لتطبيق المقاربة بالكفاءات.

من خلال نتائج الجدول رقم (14) :نجد أن نسبة (71%) من الأساتذة يؤكدون أن المؤسسات التربوية متوفرة على فضاءات ومساحات بشكل متوسط لتطبيق المقاربة بالكفاءات في حين ترى نسبة (19%) ان المؤسسات التربوية متوفرة على فضاءات ومساحات بشكل جيد لتطبيق المقاربة بالكفاءات في حين ترى نسبة (10%) ان المؤسسات التربوية متوفرة على فضاءات ومساحات بشكل ممتاز لتطبيق المقاربة بالكفاءات.

وقد تم تدعيم ما سبق ذكره بحساب قيمة كا^2 التي وجدت أنها اكبر من المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (14) نستنتج أن معظم الأساتذة يؤكدون ان المؤسسات التربوية متوفرة على فضاءات ومساحات بشكل متوسط وهذا يعرقل الوصول إلى تحقيق الأهداف وبالتالي له انعكاس سلبي على تطبيق المقاربة بالكفاءات.

خـــــــــــــــاتمة :

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على التدريس بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ،ومن خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن أن نخلص إلى ما يلي :

- معظم الأساتذة لهم قدرة عالية على فهم المقاربة بالكفاءات.

- الأهداف التعليمية التي تهدف المقاربة بالكفاءات غلى تحقيقها هو المتعلم بصفته محور العملية التعليمية.
- نقص الوسائل والتجهيزات له انعكاس سلبي على تطبيق المقاربة بالكفاءات .
- نقص الفضاءات والمساحات في المؤسسات التربوية له انعكاس سلبي على تطبيق المقاربة بالكفاءات.
- عدد التلاميذ ونقص الحجم الساعي له انعكاس سلبي على تطبيق المقاربة بالكفاءات.

قائمة المـــــــــراجع :

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفى حسين باهي ،طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ،(مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،2000) .
2- بشير صالح الرشدي ،مناهج البحث العلمي ،رؤية تطبيقية مبسطة ،(ط1 ،دار الكتاب الحديث ،2000).
3- أكرم زكي خطايبة ،المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية ،(ط1 ،دار الفكر العربي ،الأردن ،1997).
4- أمين أنور الخولي وآخرون ،دليل المعلم ،(دار الفكر العربي ،بيروت ،1990).
5- أمين أنور الخولي ،أصول التربية البدنية والرياضية ،(ط1 ،دار الفكر العربي ،مصر ،1996).
6- إبراهيم محمد المحاسنة ،تعليم التربية الرياضية ،(ط1 ،دار جرير للنشر ةالتوزيع ،عمان ،2006).
7- حثروبي محمد الصالح ،المدخل إلى التدريس بالكفاءات ،(ط1،دار الهدى ،الجزائر).
8- محمد الحماحمي ،أمين الخولي ،أسس بناء البرامج الرياضية ،(دار الفكر العربي ،مصر ،1990).
9- محمد سامي منير ،المدرس المثالي نحو تعليم أفضل ،(دار غريب ،مصر ،2000).
10- مجدي عزيز ابراهيم ،مهارات التدريس الفعال ،(ط1 ،مكتبة الانجلو مصرية ،1997).
11- مجدي عزيز ابراهيم ،الأصول التربوية لعلمية التدريس ،(ط2 ،مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة ،1996).
12- مصطفى السايح محمد ،اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ،(ط1 ،مكتبة ومطبعة الإشعاع ،الإسكندرية ،2001).
13- عبد الله وآخرون ،مدخل للتربية والتعليم ،(ط1 ،دار الشروق ،الأردن ،1992).

14- صالح عبد العزيز ،التربية وطرق التدريس ،(ط1 ،دار المعارف ،مصر ،1982).
15- صالح عبد العزيز ،التربية الحديثة ،(دار المعارف ،مصر ،1969).
16- مرعي توفيق ،الحيلة محمد ،المناهج التربوية الحديثة ،(ط2 ،دار المسيرة ،الاردن ،2001).
17- وزارة التربية الوطنية ،منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي ،اللجنة الوطنية للمناهج ،2006).
18- جرادات عزت وآخرون ،التدريس الفعال ،(ط1 ،دار الفكر ،الاردن ،1982).
19- عبد الكريم ،عفاف ،طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ،(منشأ المعارف ،مصر ،1990).
20- خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات ،(ط1 ،2005).
21- ميرفت علي خفاجة ،مصطفى السايح محمد ،المدخل إلى طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية (ط1 ،ماهي للنشر والتوزيع ،مصر،2007).
22- رمزية الغريب ،عماد الدين اسماعيل ،مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين ،(مكتبة النهضة ،مصر ،1986).
23- المنجد في اللغة الاعلام ،(ط31 ،دار المشرق ، بيروت ،1991).